

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [s](#)

الأحد ٩ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ - 23 أغسطس 2026 م

أخبار النافذة

[وزارة العمل تعجز عن وقف تشغيل الأطفال في مصر .. قانون يحظر الظاهرة بلا تنفيذ وملايين المخاطر تهدد مستقبل الصغار تلوح إثيوبيا](#)
[بإزراعة الأراضي المحيطة بسد النهضة جرس إنذار لمصر 647 حالة عنف ضد اللاجئين خلال 3 أشهر.. وحكومة الانقلاب تمنعهم من توكيل](#)
[محامين قائد الجيش الباكستاني يزور إيران ويفتح باب الوساطة المتحاجون يقلل 3 قيادات بصحيفة عسكرية مستقلة رسوب آلاف الطلاب](#)
[بعد قرار وزارة التعليم اشتراط النجاح في التربة الدينية بنسبة 70% ترامب يُصعّد الجدل حول هرمز.. من الحصار إلى «أرض أمريكية](#)
[جديدة» 3 كيانات تابعة للداخلية تفوز بعقود حراسات أمنية مع جهات حكومية تتجاوز 80 مليون جنيه](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

وزارة العمل تعجز عن وقف تشغيل الأطفال في مصر .. قانون يحظر الظاهرة بلا تنفيذ وملايين المخاطر تهدد مستقبل الصغار





الأحد 23 أغسطس 2026 08:00 م

كشفت تقارير اجتماعية وبيانات رسمية عن استمرار عمالة الأطفال في مصر داخل الورش والمزارع والميادين، حيث يعمل نحو 1.6 مليون طفل وفق آخر مسح قومي، ما يعكس استمرار أزمة اقتصادية تهدد التعليم والصحة والمستقبل.

كما أن انتشار عمالة الأطفال يكشف وجهاً قاسياً لأزمة الفقر وضعف الحماية الاجتماعية، إذ يجد أطفال كثيرون أنفسهم خارج المدارس وفي أعمال شاقة، بينما تتحول الطفولة إلى وسيلة لسد احتياجات أسر تعاني ضغوطاً متزايدة.

لذلك فإن استمرار الظاهرة رغم القوانين والخطط الحكومية يطرح تساؤلات حول قدرة المؤسسات على معالجة الأسباب الحقيقية، لأن منع الطفل من العمل لا يكفي إذا بقيت الأسرة بلا دخل أو بدائل اقتصادية.

ومن ثم فإن المعركة ضد عمالة الأطفال لا يمكن اختزالها في حملات تفتيش مؤقتة، بل تحتاج إلى مواجهة جذور الفقر والبطالة وضعف الخدمات التي تدفع آلاف الأسر إلى قبول عمل أبنائهم.

غير أن الواقع يكشف أن الطفل العامل غالباً ما يكون ضحية ظروف اجتماعية صعبة، بينما تستفيد جهات تشغيلية من عمالة منخفضة التكلفة، ما يجعل المسؤولية موزعة بين الأسرة وسوق العمل والدولة.

علاوة على ذلك فإن المخاطر لا تتوقف عند حرمان الأطفال من التعليم، بل تمتد إلى تعرضهم لإصابات وأمراض وضغوط نفسية تؤثر على تكوينهم ومستقبلهم وقدرتهم على الاندماج داخل المجتمع.

ظاهرة بلا حماية

كما أن الخبير الاجتماعي الدكتور حسن الخولي يرى أن الفقر يأتي في مقدمة الأسباب التي تدفع الأسر إلى تشغيل الأطفال، مؤكداً أن التعامل مع الأسرة باعتبارها مذنب فقط يتجاهل الضغوط الاقتصادية التي تواجهها.

لذلك يوضح الخولي أن الحل الحقيقي يبدأ من دعم الأسرة وتوفير برامج حماية اجتماعية وفرص عمل للوالدين، لأن سحب الطفل من مكان العمل دون معالجة ظروفه قد يعيد الأزمة من جديد.

ومن ناحية أخرى يؤكد الخبير التربوي الدكتور كمال مغيث أن خروج الطفل من المدرسة يمثل خسارة طويلة الأمد، لأن التعليم هو الوسيلة الأساسية لكسر دائرة الفقر التي تنتقل بين الأجيال.

وبالتالي فإن استمرار تشغيل الأطفال يؤدي إلى إنتاج أجيال تفتقد المهارات اللازمة لسوق العمل، ما يضعف فرص التنمية ويزيد اعتماد الأسر على الأعمال الهشة والمنخفضة الدخل.

كما أن بعض الأطفال يبدأون العمل في أعمار صغيرة داخل الزراعة والورش والمهن الخطرة، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة للاستغلال والإصابات مقارنة بالعمال البالغين.

لذلك فإن تطبيق القانون وحده لا يكفي، خصوصاً أن وجود تشريعات تمنع تشغيل الأطفال لا يعني اختفاء الظاهرة إذا بقيت الأسباب الاجتماعية والاقتصادية قائمة.

عبء اقتصادي واجتماعي

ومن ثم يرى الخبير الاقتصادي الدكتور عبد المنعم السيد أن مواجهة عمالة الأطفال تحتاج إلى سياسات اقتصادية تقلل الفقر وتزيد فرص العمل المستقرة للأسر، بدلاً من التركيز على الحلول المؤقتة.

غير أن استمرار وجود أصحاب أعمال يعتمدون على الأطفال باعتبارهم عمالة رخيصة يمثل عاملاً أساسياً في بقاء الظاهرة، ما يتطلب رقابة أكثر صرامة على أماكن التشغيل المخالفة.

لزيادة خطورة الوضع فإن بعض الأطفال يعملون لساعات طويلة بعيداً عن منازلهم، خصوصاً في مواسم الزراعة، ما يحرمهم من التعليم ويعرضهم لمخاطر صحية وإنسانية كبيرة.

كما أن بيانات المسح القومي لعمل الأطفال أظهرت أن نسبة كبيرة من الأطفال العاملين ترتبط بما يسمى أسوأ أشكال العمل، وهو ما يجعل التدخل العاجل ضرورة وليس خياراً.

لذلك فإن حماية الأطفال تحتاج إلى تعاون بين المدارس والأسر والجهات الحكومية والمجتمع المدني، لضمان عودة الأطفال إلى التعليم وتوفير بدائل حقيقية للأسر المحتاجة.

ومن ناحية أخرى فإن غياب الوعي بحقوق الطفل يسمح باستمرار بعض الممارسات التي تعتبر تشغيل الصغار أمراً طبيعياً، رغم تأثيرها المدمر على مستقبلهم.

إصلاح الجذور

كما أن الخطط الوطنية لمواجهة أسوأ أشكال عمل الأطفال تمثل خطوة مهمة، لكنها تحتاج إلى تنفيذ فعال ومتابعة مستمرة حتى لا تتحول إلى برامج مكتوبة بعيداً عن الواقع.

وبالتالي فإن نجاح أي خطة مرتبط بقدرتها على الوصول إلى المناطق الأكثر فقراً، حيث تنتشر عمالة الأطفال بسبب ضعف الدخل وقلة فرص التعليم والخدمات الأساسية.

علاوة على ذلك فإن دعم الأسر الأكثر احتياجاً عبر برامج الحماية الاجتماعية يجب أن يكون جزءاً رئيسياً من المواجهة، لأن الطفل غالباً يعمل بسبب حاجة اقتصادية وليس رغبة شخصية.

ومن ثم فإن استمرار الظاهرة بعد سنوات من التشريعات والخطط يكشف أن المشكلة أعمق من مجرد مخالفة قانونية، فهي مرتبطة ببنية اقتصادية واجتماعية تحتاج إلى إصلاح شامل.

غير أن تجاهل عمالة الأطفال يعني استمرار إنتاج فقر جديد، لأن الطفل الذي يترك التعليم اليوم قد يصبح غدا عاملاً محدود المهارات قليل الفرص.

لذلك تبقى حماية الطفولة مسؤولية جماعية تبدأ من الدولة ولا تنتهي عند الأسرة، لأن مستقبل المجتمع يرتبط بقدرة مؤسساته على توفير التعليم والأمان والفرص العادلة للأطفال.

ختاماً تكشف عمالة الأطفال في مصر أزمة تتجاوز مشهد طفل يعمل في شارع أو ورشة، فهي انعكاس لفشل أوسع في توفير حماية اقتصادية واجتماعية تضمن لكل طفل حقه في التعليم والحياة الآمنة.

تقارير



[خصم 50% على مونوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل](#)
الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

تقارير



[استغاثة عاجلة لإنقاذ حياة الدكتورة شرين شوقي المعتقلة بسجن العاشر من رمضان](#)
الأربعاء 15 أبريل 2026 11:00 م

مقالات متعلقة

[نيملسملا نوخلاة عالمج ناشبي بورولا داحتلاو ايناطير، نيي ماسقنلا ديارتة نبرقة](#)

[تقرير: تزايد الانقسام بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن جماعة الإخوان المسلمين](#)
[معجزة بسلامة م مهمرخيو ..طفنلا راعسا عافترا ةروتاف نييرصملا لمحي سيسلا](#)

[السيسي يحلّ المصريين فاتورة ارتفاع أسعار النفط... ويحرمهم من مكاسب تراجع](#)
[عارقنلا رتانسى لإرصم بلاطع فديديدجلا ماعلا ملعفلا 400 زجعة.. بويغى فيميلةنلا ةرازو](#)

[وزارة التعليم في غيبوبة.. عجز 400 ألف مُعلم بالعام الجديد يدفع طلاب مصر إلى سنائر الفقراء](#)

جلاعلالو قيعوتلا دودح زواجته تماصمة مزاة... قيسفتا بالرطاضا نوناعين ييرصملا نم 25 %

25 % من المصريين يعانون اضطرابات نفسية.. أزمة صامتة تتجاوز حدود التوعية والعلاج

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسيرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026